

تأثير برنامج مقترح وفق اسلوب التعلم النشط بالتحصيل الحركي لمهارة التصويب من السقوط بكرة اليد لدى الطلاب

١ . د. فرهنك فرج محمد غريب م . بيباك محمد علي خان م . م. هلاله برهان محمود

المخلص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير اسلوب التعليم النشط بمستوى التحصيل الحركي لمهارة التصويب من السقوط بكرة اليد لدى الطلاب وتم اختيار مجتمع البحث عمديا من طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الاساسية بجامعة السليمانية للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) وتم اختيار عينة البحث عن طريق القرعة بين الشعب الدراسية حيث اصبح شعبة (B) للمجموعة التجريبية وشعبة (A) للمجموعة الضابطة وتم تحديد عينة البحث لكل مجموعة عن طريق التسلسل الزوجي للارقام لكل شعبة و بواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة واستغرق الوحدات التعليمية (٤) اسابيع و بواقع (٢) وحدة تعليمية في الاسبوع وتم تنفيذ البحث بتصميم تجريبي (مجموعتين ، تجريبية و ضابطة) ذو اختبارات قبلية وبعدية واستنتج الباحثون ظهور تحسن وتطور في مستوى التحصيل الحركي لمهارة التصويب من السقوط وفق الاسلوب المستخدم واوصى الباحثون بضرورة استخدام اسلوب التعلم النشط خلال تعليم مهارة التصويب او المهارات الاخرى .

Summary

The aim of the research is identifying the influence of active learning method in motor achievement for shooting skill by falling in hand ball game for students the sample of the research intentionally has been selected from second stage students / Basic Education Department / Sulaimani University for academic year (2014-2015) and the sample of the research selected by lot between groups which group (B) became experimental group, and group (A) became controlled group (10) students for each group (2) educational units per week for (4) weeks the research has been done by experimental program two groups (experimental, controlled) pre and post tests and the researchers concluded improvement and development in motor achievement in shooting skill according to the used method the researchers recommended the necessary of using active learning method through learning shooting skill and other skills

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

كل الالعاب الفرقية تتطلب مستوى عاليا من البناء الجسمي والمهاري ، " فاللاعب الذي يتقن جميع النواحي الفنية لا يمكنه تطبيقها الا اذا تعاون مع بقية اعضاء فريقه لتنفيذ خطة معينة متفق عليها ويستغل جميع قدراته وهي اساس نجاح اللعبة و كرة اليد كأية لعبة من الالعاب الكبيرة لها مهاراتها الاساسية التي تعد بمثابة العمود الفقري لها " ^(١) ان تدريس المهارات الاساسية بصورة صحيحة عبارة عن اكتساب الخبرات تحت ظروف لعب ومواقف مختلفة ترتبط اساسا بفن الاداء .

أن (التعلم النشط اصبح المنهج يركز على الطالب و جعله محور العملية التعليمية و التربوية اي الاهتمام بميوله و حاجاته وقدراته و استعداداته و اتاحة الفرصة لة للقيام بالانشطة التي تتفق مع ميوله وتعمل على اشباع تلك الحاجات ومن خلال هذه الانشطة يكتسب الطالب المعلومات و المهارات بدلا من اخضاعه للمنهج كما كان في السابق) ^(٢)

ان مهارة التصويب التي يعشقها كل من اللاعب والمتفرج هي التي تبث روح الحماسة في المباراة وتدفع اللاعبين الى بذل المزيد من الجهود لتحقيق الفوز والفريق الذي يجيد لاعبه التصويب تكون ثقتهم بنفسهم كبيرة وتعد هذه الصفات من اهم اسباب الفوز .

اما التصويب من السقوط الامامي " يقوم اللاعب المهاجم بالمحافظة عليها باليدين امام الصدر والى جهة الذراع الرامية قليلا و بعدها يحاول ثني الركبتين تمهيدا للسقوط وفي الوقت الذي تبدأ فيه حركة سقوط الجسم للامام ، يقوم اللاعب بسحب الكرة الى الخلف بالذراع الرامية مع ارجاع كتف الذراع الرامية الى الخلف ايضا تمهيدا لعملية التصويب " ^(٣)

ان مهارة السقوط من الامام يحتاج الى التمرين بشكل دقيق ومنتظم و عن طريق استخدام التعليم النشط يؤدي الى الاهتمام بالطالب و ميوله و أنشطته و مشاركته الايجابية في تعليم مهارة السقوط من الامام .

هنا تكمن أهمية البحث في معرفة تأثير برنامج مقترح وفق اسلوب التعلم النشط بالمستوى الفني للاداء المهاري ودقة التصويب من السقوط بكرة اليد لدى الطلاب .

١- كمال عارف ظاهر و سعد محسن اسماعيل " كرة اليد " (مطبعة بيت الحكمة " وزارة التعليم العالي والبحث العلمي " جامعة بغداد " ١٩٨٧) ص ٦٠

٢- حلمي احمد الوكيل وحمد امين المفتي " أسس بناء المنهاج وتنظيمها " (مطبعة دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة " ١٩٨٧) ص ٢٩٥

٣- ضياء الخياط و نوفل محمد " كرة اليد : (موصول " مطبعة دار الكتب للطباعة و النشر " جامعة موصل " ٢٠٠١) ص ٤٦

مجلة (زانكوى سليمانى) القسم (B) للدراسات الانسانية - العدد (٥٦) عدد خاص لمؤتمر الدولي الأول لكلية التربية الرياضية ٤٨٤

٢-١ مشكلة البحث:

يقاس اداء مهارة التصويب من السقوط عن طريق اتقانها من خلال مستوى الاداء الفني المميز للمهارة والذي يرتبط بمستوى فاعلية وطريقة التعليم ومستوى الطلاب الذين يمارسون هذه المهارة وذلك من خلال زيادة ثقة الطالب بقدراته وميوله على تحمل المسؤولية في العملية التعليمية ، كما يؤكد كثير من الباحثين و الدارسين على ضرورة تنوع استخدام اساليب التدريس بما يتناسب وقابليات الطلبة ومستواهم واختيار الاسلوب الملائم للمهارة الاساسية والبحث عن التي تنمي وتدفع المتعلم نحو التعلم و تحقيق تعلم أفضل .

من خلال ذلك لاحظ الباحثون ان هناك ضعف بشكل عام في مهارة التصويب من السقوط الامامي وعامل الخوف هو السبب الرئيسي مع قلة الاهتمام ببعض استراتيجيات التعلم المستخدمة في تفعيل وتنشيط دور الطالب في التعليم .

ومن هنا يسعى الباحثون استخدام اسلوب التعلم النشط في اكتساب مهارة التصويب من السقوط الامامي بكرة اليد لدى الطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية / قسم التربية الاساسية .

٣-١ هدفا البحث

يهدف البحث الى :

١- وضع منهج تعليمي مقترح وفق اسلوب التعلم النشط لتعليم مهارة التصويب من السقوط الامامي بكرة اليد لدى عينة البحث .

٢- تأثير استخدام اسلوب التعلم النشط في مهارة التصويب من السقوط الامامي بكرة اليد لدى المجموعة التجريبية .

٤-١ فرضا البحث :

١- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في تعلم مهارة التصويب من السقوط الامامي بكرة اليد لدى عينة البحث .

٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في تعلم مهارة التصويب من السقوط الامامي بكرة اليد لدى عينة البحث .

٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : عينة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية / قسم التربية الاساسية .

٢-٥-١ المجال الزمني : ٢٠١٥/٤/٥ لغاية ٢٠١٥/٥/٢٥ .

٣-٥-١ المجال المكاني : قاعة كرة اليد / سبورت سنتر / كلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية .

٦-١ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ التعلم النشط :

" أنه عملية الاحتواء الديناميكي للمتعلم في الموقف التعليمي والتي تتطلب منه الحركة و المشاركة الفعالة تحت توجيه و اشراف المعلم " ^(١)

٢-٦-١ التحصيل الحركي :

" تتميز بالطموح و الاستمتاع في مواقف المنافسة و الرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها و تفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا " ^(٢)

٣-٦-١ التصويب من السقوط الامامي :

(في الاغلب يستخدم هذا النوع من التصويب من قبل لاعب الدائرة الموجود في منطقة الوسط وتتم مهارة بمسك الكرة أمام الصدر والذراع الرامية واليد الاخرى توضع على الكرة للمحافظة عليها ثم نثنى الركبتين قليلا وفي الوقت الذي يبدأ فيه الجسم في السقوط الى الامام يقوم اللاعب بسحب الكرة الى الخلف ومد الذراع الرامية الى أقصى حد للحصول على قوة دافعة كبيرة مع دفع بالساقين المثنيتين ثم استقبال الارض اما بالذراع المعاكسة للذراع الرامية ثم تليها الذراع الرامية و تثنيهما من مفصل المرفق لامتصاص قوة سقوط الجسم أو استقبال الارض بالدرجة على كتف الذراع الرامية . ^(٣)

٢- الدراسات النظرية و الدراسات السابقة

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ خصائص التعلم النشط ^(٤)

- ميول الطلاب وحاجاتهم هي أول محك لبناء المنهج .

- لا يتم تخطيط المنهج بشكل كامل مقدما دائما يستكمل جوانبه أثناء العمل .

- يقوم على أساس وحدة المعرفة الانسانية وتكاملها .

- يتبنى طريقة المشروعات وحل المشكلات بشكل أساسي .

1 -Sharron, D & Martha ,L ,: Learning and development ,(New york ,MC, Grow , Hill book ,co , 2001.

٢- محي الدين توقي و عبدالرحمن عدس " اساسيات علم النفس التربوي " (نيويورك " جون وايلي واولاده " ١٩٨٥) ص١٥٣

٣- احمد عريبي عودة " كرة اليد وعناصرها الاساسية " (بغداد " مكتب دار السلام " ٢٠٠٤) ص٤٨٣

٤- امين الخولي و جمال الشافعي " سلسلة المراجع في التربية البدنية و الرياضة مناهج التربية البدنية المعاصرة " ط٢ : (القاهرة " مطبعة دار الفكر العربي " ٢٠٠٥) ص٤٩



يتخطى الفواصل و الحدود بين المواد .

-يعتمد على التخطيط المشترك والعمل الجمعي بين المدرس و الطالب .

٢-١-٢ أهم مميزات التعلم النشط^(١)

-يحقق اشباع حاجات التلاميذ بفضل مرونة التعلم واعتماده اساسا على ميول المتعلمين وتنوع جوانب

النشاط بحيث يجد كل تلميذ فيه ما يتناسب وقدراته وميوله .

-يعتمد على اساس سيكولوجي سليم يتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين .

-يتيح للتلاميذ فرص التعلم الوظيفي ذي الصلة الوثيقة بخبرات الحياة .

-يحقق الكثير من الاهداف التربوية المرغوبة .

-يؤدي الى تكامل التعلم .

-يعطي فرصة كبيرة لدراسة نمو الافراد .

-يلازم التقويم الانشطة

٢-١-٣ عيوب التعلم النشط^(٢)

-من أهم عيوب هذا التعلم هو تنظيمه في صورة مشروعات فقط أو مشكلات فقط بينما يجب تنظيمه في صورة

عدد معين من المشروعات .

-لايسمح بترباط الخبرات بطريقة جيدة ومنتظمة اذ قد يتم الترابط او لا يتم واذا ما تم فقد يكون ذلك لطريقة

جيدة وقد يكون بطريقة سيئة لان المربط مرهون بالصدفة .

-لايسمح بالتعمق في المعلومات اذ انه يكتفي فقط بتقديم عموميات الثقافة دون الدخول فيها بالعمق الكافي.^(٣)

-هناك معلومات هامة جدا يجب على التلاميذ اكتسابها ولكن حيث أنها لا ترتبط بميولهم لحظة الدراسة فان

التعلم النشاط لايسمح بتقديم مثل هذه المعلومات للتلاميذ وحرمانهم من أشياء ذات فائدة كبرى لهم بحجة عدم

رغبتهم في دراستها .

-التركيز الشديد على ميول التلاميذ و حاجاتهم الحالية يؤدي الى التضحية بالماضي واهمال المستقبل .

-تحتاج الى تصميم هندسي خاص بحيث يمكن تحويل غرفة الى صالة اجتماع او الى قاعدة للنشاط او الى

معرض .

١- عفاف عثمان والآخرين " أضواء على مناهج التربية الرياضية " (الاسكندرية " مطبعة دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر " ٢٠٠٧) ص ٤٦

٢- حلمي احمد و محمد أمين " أسس بناء المنهج وتنظيماتها " (مطبعة دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة) ص ٣٢٠

٣- عصام الدين متولى عبدالله " الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية " ط ١ : (الاسكندرية " مطبعة دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر " ٢٠٠٧) ص ٤٢

٢-١-٤ عوامل التعلم النشط^(١)

حتى يتحقق التعلم النشاط لابد من توفر العوامل المهمة التالية :

١- تجانس خصائص المتعلمين في غرفة المحاضرة من حيث قدراتهم العقلية و الحركية وصفاتهم الجسدية وقيمهم واتجاهاتهم وأنماطهم الشخصية و الاجتماعية .

٢- أن يمتاز المعلم بالكفاءة المهنية و الأكاديمية بالإضافة الى توفر قدرات عقلية لديه مثل الذكاء وقيم الشخصية أخرى مثل القيم و الميول والاتجاهات نحو تخصصه بشكل خاص ونحو مهنة التعليم عموماً .

٣- أن تتوفر بيئة مدرسية مناسبة وصالحة من حيث توفر الانظمة و التعليمات الادارية المرنة و الابنية و المرافق الملائمة بالإضافة الى توفر الوسائل و الادوات و الامكانيات ومصادر التعلم التي تشجع على الحصول على المعارف و المعلومات .

٤- أن تتوفر العرض والتنظيم الجيد للمواد الدراسية بشكل يكفل وضوح محتواها فمن المعروف أن ميول المتعلمين تتباين من مادة دراسية الى أخرى فمن أجل ضمان فعالية المتعلمين يجب مراعاة عرض المادة وانشتطها بشكل واضح و متسلسل .

٥- ضمان تفاعل القوى الخارجية ممثلاً ذلك في قوى المجتمع المحلي مثل الاسرة و المؤسسات الاجتماعية الأخرى .

٦- ضمان وجود نظام تقويم فعال ومناسب يركز على توظيف ادوات قياس ملائمة ويهدف الى رفع اداء المتعلمين الأكاديمي ومساعدتهم على الانجاز و التحصيل وليس بهدف خلق التوتر والقلق لديهم والانتقام منهم .

٢-١-٢ مستوى الاداء المهاري

اي تقدم علمي أو تقني يحصل في المجال الرياضي فانه سيدفع المختصين الى تطوير وسائلهم وأدواتهم الفنية من اجل رفع مستوى الاداء الفني للاعبين وهو واحد من اهم الوسائل التي يتوجب على الرياضي اتقانها في اثناء مزاويلته وتنفيذه للافعال الحركية المختلفة للوصول الى المستويات العالية والمرضيه وتحقيق النتائج المرغوبة باقل ما يمكن من الجهد والوقت والطاقة ، " ان الاداء الفني لا يبقى ثابتاً فهو يتجدد حسب المواقف باستمرار و يتكيف حسب المواقف الحركية وهو يصاحب حركة التقدم في الرياضة " (٢) وان " تطور الاداء المهاري للاعب لا يمكن ان يثبت فاللاعب دائماً يطور ويرفع من مستوى ادائه المهاري وذلك فالتدريب على تكامل الاداء المهاري هو هدف دائم في عملية التدريب مما سبق نجد ان عملية التعلم الحركي للاداء المهاري هي عملية تعليمية ،

١- عماد عبدالرحيم الزغلول و شاكر عقله المحاميد " سيكولوجية التدريس الصفي " ط ١ : (عمان " مطبعة دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة " ٢٠٠٧) ص ٣٧-٣٨

2-Shteler,P.R.: Water Ball, physical Education press Moscow,Russian,1982.p53



حركية ، بدنية ، عقلية ، نفسية ، وتتأثر بشكل كبير بعوامل الوراثة و البيئة ويلعب المدرب دورا لاتمام هذا العملية بنجاح حيث يصل المتعلم الى هدفه المنشود وينجح المدرب في تحقيق هذا الهدف للمتعلم " (١)

١-٢-١-٢ مستوى الانجاز

ان " الانجاز الفعال لمختلف انواع المهارات الحركية يستوجب الفهم للمبادئ الميكانيكية التي تسهم في بناء المهارات الحركية بما يساعد على تحقيق الهدف المنشود من تلك المهارة مع معرفة الاسس الدقيقة في تعليم التطبيق الميداني لتلك الاسس " (٢) ان الهدف الاول في التعلم هو اتقان الاداء وبلوغ المهارة ورغم ان هناك معايير مختلفة للانجاز الا ان جوهرها يجب ان ننشد اكثر الطرق فعالية و اقتصادية للوصول الى الهدف عن طريق فهم طبيعة المهارة و التعلم و عملية التعليم و ظروف التعلم .

١-٢-٣ التصويب من السقوط

ان هذا نوع من التصويب من الانواع الصعبة " ان التهديد من السقوط الامامي يعتبر اقوى من التهديد بالطيران حيث تنطلق الكرة بمقدار السرعة المناسبة من نقطة انطلاقها بعد ان حصل الجسم على طاقة وضع عالية نتيجة ارتفاع الذراع الحاملة للكرة ، كما ترتبط ايضا بمقدار السرعة الناتجة من طاقة الحركة التي حصل عليها الجسم من السقوط بمقدار عزم القوة المتزايدة بزيادة نصف القطر الدوراني لمسار مركز ثقل الجسم اثناء السقوط اماما من نقطة الارتكاز التي تمنحها القدم الثابتة على الارض فضلا عن مقدار القوة العضلية لحزام الكتفين التي تؤثر على دفع الكرة من لحظة انطلاقها من اليد " (٣)

٢-٢ الدراسات المشابهة :

١-٢-٢ دراسة (منيب صبحي شهاب و فداء اكرم سليم " ٢٠١٤) البحث المنشور

"اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب بعض المهارات الحركية على جهازي بساط الحركات الارضية ومنصة القفز في الجمناستك "

هدفت البحث الى التعرف على تأثير استخدام التعلم النشط والاسلوب المتبع في اكتساب بعض المهارات الحركية على جهازي بساط حركات الارضية و منصة القفز في الجمناستك ، وتم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين / اربيل للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) والبالغ عددهم (١٢٦) طالبا موزعين على اربع شعب وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث

١- زكي محمد حسن " الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية و الخططية " (مطبعة منشأة المعارف الاسكندرية " جامعة الاسكندرية " ١٩٩٨) ص ٢٩

- وجيه محبوب " التعلم وجدولة التدريب الرياضي " ط ١ : (عمان " مطبعة دار وائل للنشر " ٢٠٠١) " ص ١٤٥

- كمال عارف ظاهر و سعد محسن " المصدر السابق " ص ١٤١

مثلت شعبة (B) المجموعة التجريبية وبواقع (٢٠) طالبا وشعبة (A) المجموعة الضابطة وبواقع (٢٠) طالبا ، اما ادوات البحث فتمثلت باستمارة تقييم البناء الظاهري للمهارات الحركية وتم التأكد من صدق وثبات وموضوعية الاستمارة ، وتكون المنهاج التعليمي من (٢٨) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين وبواقع (١٤) وحدة تعليمية لكل مجموعة وبعد الانتهاء من تطبيق المنهاج تم اجراء الاختبارات البعدية وتم تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام اختبار (T.test) للعينات المترابطة والمستقلة وتنم التوصل الى الاستنتاجات الاتية :

١-فاعلية المنهاج التعليمي وفق استراتجية التعلم النشط والاسلوب المتبع في اكساب المهارات الحركية المحددة على جهازي بساط الحركات الارضية و منصة القفز .

٢-افضلية استراتجية التعلم النشط في اكساب المهارات الحركية على جهازي بساط الحركات الارضية و منصة القفز على الاسلوب المتبع .

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين احداها التجريبية والثانية الضابطة لملائمته لطبيعة البحث. إذ ان " المنهج التجريبي يتميز عن غيره من المناهج العلمية بقدرته على التحكم والضبط في العوامل المختلفة التي تؤثر في السلوك " (١)

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية قسم التربية الاساسية بكلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٥٢) طالبا موزعين على شعبتين . اما عينة البحث تكونت من طلاب شعبتين (A,B) اذ اختيرت شعبة (B) عشوائيا عن طريق القرعة لتمثيل المجموعة التجريبية ، اما شعبة (A) فمثلت المجموعة الضابطة ولغرض التكافؤ تم استبعاد الطالبات والطلاب الذين شاركوا في التجارب الاستطلاعية والذين بلغ عددهم (٣٢) وبذلك اصبحت العينة بواقع (10) طالبا للمجموعة التجريبية و(١٠) طالبا للمجموعة الضابطة كما مبين في جدول (١) تم اجراء التكافؤ المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني و الطول و الكتلة و العمر التدريبي) .

١- ابراهيم عبد الخالق " التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية : (عمان ، دار عمار للنشر ، ٢٠٠١) ص ١٤٨

الجدول (١)

يبين تجانس أفراد العينة في المتغيرات العمر و الطول و الكتلة الجسم

ت	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر التدريبي	سنة	١,٣٣	١,٠٠	٠,٤٣	٠,٧٠
العمر الزمني	سنة	٢١,٣٢	٢١,٠٠	١,٠٣	٠,٥٠
الطول	م	١,٦٩	١,٧٠	٠,٠٦	٠,٢٢
الكتلة الجسم	كغم	٦٣,٨٢	٦٤,٠٠	٢,١٨	١,٢٢

٣-٣ التصميم التجريبي

"ان عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث امراً ضرورياً في كل بحث تجريبي وهو يهيئ للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة"^(١) إذ استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعة العشوائية لاختيار ذات الاختبار القبلي و البعدي) وكما مبين في جدول (٢)

جدول (٢)

التصميم التجريبي للمجموعتين

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	التحصيل الحركي	التعلم النشط	التحصيل الحركي
المجموعة الضابطة	(مستوى الاداء المهاري والانجاز)	الطريقة التقليدية	(مستوى الاداء المهاري والانجاز)

٣-٤ الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات

٣-٤-١ وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- الشبكة الدولية للمعلومات .
- الخبراء و المختصين .

١- عبد الجليل ابراهيم الزوبعي و محمد احمد الغنام " مناهج البحث في التربية : (مطبعة التعليم العالي ، ج١، بغداد ، ١٩٨١) ص ١٠٢ .

- استمارات تسجيل المعلومات .

- الاختبارات المهارية .

٣-٤-٢ الأدوات و الأجهزة المستخدمة في البحث

- كاميرا تصوير (Fine Pix S1900) Digital Camera (made in china) .

- ستاند كاميرا (wF3550) بارتفاع (١٨٠سم) .

- جهاز كمبيوتر موديل (DELL INSPIRON N ٥٠١٠) .

- الاقراص CD عدد (١٠)

- ساعة توقيت .

- صافرة .

- كرات يد قانونية عدد (١٥) .

- قاعة كرة اليد بأبعاد ٢٠*٤٠ م .

- اهداف كرة اليد قانونية عدد (٢) .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

بعد عملية اعداد الاجهزة و الادوات اجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية لغرض الوقوف على صحة و دقة القياسات و الاختبارات الخاصة بالبحث بتاريخ (٢٠١٥/٤/٣) ومن ثم تم تصوير الاختبار لمهارة التصويب من السقوط الامامي لعينة البحث من اجل معرفة صلاحية الاجهزة المستخدمة .

٣-٦ الاجراءات البحث الميدانية :

٣-٦-١ استمارة التقييم الظاهري

قام الباحثون بتصميم استمارة التقييم الظاهري للاداء المهاري مكون من اربع مراحل حسب مراحل اداء المهارة ومن ثم تحديد درجة لكل مرحلة علما ان الدرجة كلية (١٠) درجات لكل طالب ثم اخذ رأي الخبراء و مختصين^(١) في كلا مجالين التعلم الحركي و كرة اليد والخبراء قامو بتحديد درجات لكل مرحلة حسب سهولة وصعوبة المهارة كما يلي: المرحلة الاولى (١) درجة واحدة، المرحلة الثانية (٢) درجتان ، المرحلة الثالثة (٤) اربع درجات ، المرحلة الرابعة (٣) درجات

د. احسان قدوري امين / اختصاص تعلم الحركي - كرة اليد / جامعة كركوك / كلية التربية البنية و علوم الرياضة

بزار احمد / ماجستير / اختصاص تعلم الحركي - كرة اليد / المعهد الرياضي في السليمانية

زياد على عبد النبي / بكالوريوس / مدرب كرة اليد / مركز التدريب والنشاط الرياضي -

مجلة (زانكوى سليمانى) القسم (B) للدراسات الانسانية - العدد (٥٦) عدد خاص لمؤتمر الدولي الأول لكلية التربية الرياضية



٣-٦-٢ تصوير المهارة التصويب من السقوط الامامي

قام الباحثون بتصوير مهارة التصويب من السقوط الامامي بتاريخ (٢٠١٥/٤/٤) لكلا المجموعتين وكل مجموعة مستقلة عن الاخرى وضمن المحاضرة اليومية ، تم وضع كاميرا التصوير بزاوية قائمة وبارتفاع (١٨٠) سم و برؤية واضحة بين حركة طالب و هدف كرة اليد ومن ثم مناولة الكرة لطالب وهو يقوم باستقبال الكرة و تنفيذ المهارة وتم تصوير افراد العينة ووضع الفلم على الاقراص (CD) وارسالها للخبراء و المختصين من اجل وضع درجات لعينة البحث و تم ذلك من قبل فريق عمل .

٣-٦-٣ المنهج المتطبق

قام الباحثون بتطبيق المنهج التعليمي معد على المجموعة التجريبية فقط وقد استغرقت التجربة (٤) أسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية وبواقع (٢) تعليميتين في الاسبوع الواحد وكان الزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وكان عددهم (١٠) طالبا و طريقة تقليدية مع المجموعة الضابطة .

وقام الباحثون بتحديد بعض تمارين الخاصة للمهارة التصويب من السقوط الامامي وهي : ^(١)

التمرين الاول : الرمي ثم السقوط على البساط باستخدام الكرة الطبية بوزن ١ كغم .

التمرين الثاني : يقف اللاعب ويده كرة لبدء التمرين بحركة السقوط في البداية لتشجيع على حركة السقوط ولتفادي الاصابات .

التمرين الثالث: يقسم اللاعبين الى مجموعتين أ - ب ويكون بحوزة كل لاعب من مجموعة أ كرة اذ يقوم بتمريرها الى اللاعب الذي يكون امام خط الستة امتار من المجموعة ب الذي يكون ظهره باتجاه الهدف ويقوم باستلام الكرة ثم الدوران على ساق الارتكاز وهي الساق المعاكسة للذراع الرامي ثم يحاول دفع الارض بهذه الساق ، ثم الطيران لداخل منطقة الستة والتصويب ثم السقوط ماما .

التمرين الرابع :نفس التمرين السابق مع اضلفة لاعب مدافع يكون دفاعا سلبيا في بداية التمرين لحين اتقان عملية التصويب من الطيران والسقوط ليقوم بالدفاع الايجابي .

٣-٧ الوسائل الاحصائية المستخدمة :

١-النسبة المئوية ٢-معامل الالتواء ٣-الوسط الحسابي ٤-الوسيط ٥-الانحراف المعياري

٦- معامل الارتباط (T.test)

١-ضياء الخياط ونوفل محمد " كرة اليد " (موصل " مطبعة دار الكتب للطباعة و النشر " جامعة الموصل " ٢٠٠١) ص ٨١

٤- عرض النتائج وتحليلها

٤-١ عرض النتائج وتحليلها و مناقشتها

٤-١-١ عرض وتحليل النتائج الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في الاداء الحركي لمهارة

التصويب من السقوط الامامي الجدول (٣)

يبين نتائج للاوساط الحسابية و الانحراف المعياري و T.test المحسوبة و الدلالة لاداء الحركي لمهارة

التصويب من السقوط الامامي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحتسبة	قيمة دلالة	مستوى دلالة
	س	ع±	س	ع±			
الاداء الحركي لمهارة التصويب من السقوط الامامي	٤,٤٠	١,٠٧	٥,٩٠	١,١٩	٣,٥٠	٠,٠٠	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية (٢,١٠) تحت درجة حرية (١٨) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ^(١)

يبين جدول (٣) ان نتائج الوسط الحسابي الاختبار القبلي (٤,٤٠) و الاختبار البعدي (٥,٩٠) اما الانحراف المعياري (١,٠٧) والاختبار البعدي (١,١٩) اما قيمة (ت) المحتسبة (٣,٥٠) وهذا يدل على ان مستوى دلالة معنوي ويتضح من الجدول (٣) ان الفروق كانت معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لمهارة التصويب من السقوط الامامي بمجموع مراحلها الاربعة التعليمية وكانت لصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ويعزو الباحثون هذا التطور الى ان المنهج المتبع في تدريس وتعليم مهارة التصويب من السقوط كان بمستوى على جيد ، حيث ان الاساليب وطرائق التدريس اهمية بالغة في عملية اتعليمية وان هذه الاساليب والطرائق تؤثر سرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم ويؤكد (لطفى ١٩٧٢) ان التكيف الصحيح للطريقة او الاسلوب التعليمي تعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت اثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة. ^(٢)

١- وديع ياسين محمد و حسن محمد عبدالعبيدي " التطبيقات الاحصائية و استخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية " (موصل " دار الكتب للطباعة و النشر " ١٩٩٩) ص٤٣٨-٤٣٩

٢- لطفى عبدالفتاح " طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي " (الاسكندرية " دار الكتب جامعة الاسكندرية " ١٩٧٢) ص



٤-١-٢ عرض وتحليل النتائج الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في الاداء الحركي لمهارة

التصويب من السقوط الامامي الجدول (٤)

يبين نتائج للاوساط الحسابية و الانحراف المعياري و T.test المحسوبة و الدلالة لاداء الحركي لمهارة

التصويب من السقوط الامامي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحتسبة	قيمة دلالة	مستوى دلالة
	س	ع±	س	ع±			
الاداء الحركي لمهارة التصويب من السقوط الامامي	٥,٠٠	٠,٨١	٧,٢٠	١,١٣	٧,٥٧	٠,٠٠	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية (٢,١٠) تحت درجة حرية (١٨) بمستوى دلالة (٠,٠٥) (التكريري والعيدي،

١٩٩٩،٤٣٥)

يبين جدول (٤) ان نتائج الوسط الحسابي الاختبار القبلي (٥,٠٠) و الاختبار البعدي (٧,٢٠) اما الانحراف المعياري (٠,٨١) والاختبار البعدي (١,١٣) اما القيمة (ت) المحتسبة (٧,٥٧٠) وهذا يدل على ان مستوى دلالة معنوي . وهذا يدل على ان مستوى دلالة معنوي ويتضح من الجدول (٤) ان الفروق كانت معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لمهارة التصويب من السقوط الامامي بمجموع مراحلها الاربعة التعليمية وكانت لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، يعزو الباحثون سبب ذلك الى تاثير المنهج التعليمي وفق استراتيجية التعلم النشط حيث تعمل هذه الاستراتيجية على اشغال الطلبة بشكل نشط ومباشر في عملية التعلم ولاسيما من حيث التفكير و التأمل كما تشجع هذه الاستراتيجية على زيادة التفاعل بين المدرس و المتعلم وهو يعد عاملا مهما في اشراك المتعلمين وتحفيزهم للتعلم ويشير (بدير“ ٢٠٠٨) الى ان التعلم النشط يشجع على النشاط فالطلبة لايتعلمون من خلال الانصات وانما من خلال التحدث و الحوار وربط ذلك بخبراتهم السابقة وبتطبيقها ويؤدي التعلم النشط الى تزويد المتعلم بتغذية راجعة سريعة حيث ان معرفة المتعلمين بما يعرفونه تساعد في فهم طبيعة معارفهم وتقييمها وهم بحاجة الى ان يتأملوا ما تعلموه وتقييم ما تعلموه وتحديد ما لايعرفونه وهذا بدوره يؤدي الى تركيز الشد في موضوع التعلم .^(١)

– كريمان بدير “ التعلم النشط “ (عمان “ مطبعة دار الميسرة “ الاردن “ ٢٠١٢) “ ص١٦٤

٤-١-٣ عرض وتحليل النتائج الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاداء الحركي لمهارة

التصويب من السقوط الامامي الجدول (٥)

يبين نتائج للاوساط الحسابية و الانحراف المعياري و T.test المحسوبة و الدلالة لاداء الحركي لمهارة

التصويب من السقوط الامامي للمجموعتين الضابطة و التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحتسبة	قيمة دلالة	مستوى دلالة
	س	ع±	س	ع±			
الاداء الحركي لمهارة التصويب من السقوط الامامي	٥,٩٠	١,١٩	٧,٢٠	١,١٣	٢,٤٩	٠,٠٢	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية (٢,١٠) تحت درجة حرية (١٨) بمستوى دلالة (٠,٠٥) (التكريري والعيدي،

(١٩٩٩،٤٣٥)

يبين جدول (٥) ان نتائج الوسط الحسابي للاختبار البعدي لدى لمجموعة الضابطة (٥,٩٠) و لمجموعة التجريبية (٧,٢٠) اما الانحراف المعياري لمجموعة الضابطة كان (١,١٩) والمجموعة التجريبية (١,١٣) اما القيمة (ت) المحتسبة (٢,٤٩) وهذا يدل على ان مستوى دلالة معنوي. وهذا يدل وجود فروق معنوية بين مجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبارات البعدية للمهارة التصويب من السقوط الامامي و لصالح المجموعة التجريبية وتشير (سامية " ٢٠٠٩) الى ان الاثر الايجابي يعود الى تعدد الانشطة التي قام بممارستها الطلاب خلال التعلم النشط والتي زاد اكتساب الطلاب للمهارة بسهولة تعلمها مما يدل على عمق فهمهم من خلال بيئة التعلم النشط .^(١)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- اظهرت نتائج بان هناك تحسن جيد لدى مجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .
- ٢- اظهرت نتائج بوجود فروق بين نتائج الاختبارين البعدين لكلا المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- هناك تاثير فعال في استخدام التعلم النشط لتعليم مهارة التصويب من السقوط الامامي لعينة البحث.

٥-٢ التوصيات

- ١- اجراء البحوث اخرى عن استخدام التعلم النشط في مهارات الاخرى .
- ٢- اجراء بحوث اخرى باستخدام التعلم النشط في فعاليات رياضية اخرى .

٢- سامية بنت صدقة "مجلة دراسات في المناهج و الاشراف التربوي" (مجلد١ " عدد١ " يناير " كلية التربية " جامعة ام القرى " ٢٠٠٩) ص ٨٤



المصادر

- ١- احمد عريبي عودة " كرة اليد وعناصرها الاساسية " (بغداد " مكتب دار السلام " ٢٠٠٤)
- ٢- امين الخولي و جمال الشافعي " سلسلة المراجع في التربية البدنية و الرياضة مناهج التربية البدنية المعاصرة " ط ٢ : (القاهرة " مطبعة دار الفكر العربي " ٢٠٠٥)
- ٣- كمال عارف ظاهر و سعد محسن اسماعيل " كرة اليد " (مطبعة بيت الحكمة " وزارة التعليم العالي والبحث العلمي " جامعة بغداد " ١٩٨٧)
- ٤- حلمي احمد الوكيل و محمد امين المفتي " أسس بناء المناهج و تنظيماها " (مطبعة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة)
- ٥- ضياء الخياط و نوفل محمد " كرة اليد : (موصل " مطبعة دار الكتب للطباعة و النشر " جامعة موصل " ٢٠٠١)
- ٦- محي الدين توقي و عبدالرحمن عدس " اساسيات علم النفس التربوي " (نيويورك " جون وايلي واولاده " ١٩٨٥)
- ٧- عفاف عثمان والآخرين " أضواء على مناهج التربية الرياضية " (الاسكندرية " مطبعة دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر " ٢٠٠٧)
- ٨- حلمي احمد و محمد أمين " أسس بناء المنهج وتنظيماتها " (مطبعة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة)
- ٩- عصام الدين متولى عبدالله " الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية " ط ١ : (الاسكندرية " مطبعة دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر " ٢٠٠٧)
- ١٠- عماد عبدالرحيم الزغللول و شاكر عقله المحاميد " سيكولوجية التدريس الصفي " ط ١ : (عمان " مطبعة دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة " ٢٠٠٧)
- ١١- زكي محمد محمد حسن " الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية و الخططية " (مطبعة منشأة المعارف الاسكندرية " جامعة الاسكندرية " ١٩٩٨)
- ١٢- وجيه محبوب " التعلم وجدولة التدريب الرياضي " ط ١ : (عمان " مطبعة دار وائل للنشر " ٢٠٠١)
- ١٤- ابراهيم عبد الخالق " التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية : (عمان ، دار عمار للنشر ، ٢٠٠١)
- ١٥- عبد الجليل ابراهيم الزوبعي و محمد احمد الغنام " مناهج البحث في التربية : (مطبعة التعليم العالي ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٨١)
- ١٦- وديع ياسين محمد و حسن محمد العبيدي " التطبيقات الاحصائية و استخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية " (موصل " دار الكتب للطباعة و النشر " ١٩٩٩)
- ١٧- محي الدين توقي و عبدالرحمن عدس " اساسيات علم النفس التربوي " (نيويورك " جون وايلي واولاده " ١٩٨٥)
- ١٨- ضياء عبدالفتاح " طرق تدريس التربية الرياضية و التعلم الحركي " (الاسكندرية " دار الكتب جامعة الاسكندرية " ١٩٧٢) .
- ١٩- كريمان بدير " التعلم النشط " (عمان " مطبعة دار الميسرة " الاردن " ٢٠١٢) .
- ٢٠- سامية بنت صدقة " مجلة دراسات في المناهج والاشراف التربوي " (مجلد ١ " عدد ١ " يناير " كلية التربية " جامعة ام القرى " ٢٠٠٩) .

21- Sharron, D & Martha, L,.; Learning and development ,(New york ,MC, Grow , Hill book ,co , 2001.□

22-Ray nor,J.O.Eeffevts of Achievement Motivation and Future Orientation on Level of Performa, Journal of Personality and Social Psychology, 1971.17.Vol.PP3

23- Shteler,P.R.: Water Ball, physical Education press Moscow,Russian,1982.p53 □

الملحق (١)

نموذج لوحدة تعليمية باستخدام استراتيجية التعلم النشط

الهدف التعليمي : تعلم مهارة التصويب مهارة التصويب من السقوط الامامي

المرحلة الدراسية: مرحلة الثانية من كلية التربية الرياضية / قسم التربية الاساسية

الزمن الوحدة التعليمية : (٩٠) دقيقة

ت	اقسام الدرس	الزمن	المحتوى الدرس
١	القسم الاعدادي	١٥ دقيقة	
	المقدمة	٣ دقيقة	تهيئة الادوات و المستلزمات + الحضور و غيابات
	الاحماء	٥ دقيقة	تمارين عامة لجميع اعضاء الجسم
	التمارين الخاصة	٧ دقيقة	بعض تمارين الخاصة التي تخدم المهارة التصويب من السقوط
٢	القسم الرئيسي	٢٢ دقيقة	مقدمة موجزة عن موضوع اسخدام اربع مراحل وفق التعلم النشط
	النشاط التعليمي	٣ دقيقة	مرحلة الدعوة
		٥ دقيقة	مرحلة الاستكشاف
		٧ دقيقة	مرحلة الحلول
		٧ دقيقة	مرحلة اتخاذ الاجراء و تطبيقه
	النشاط التطبيقي	٥٠ دقيقة	ت١/ الرمي ثم السقوط على البساط باستخدام الكرة الطبية بوزن ١ كغم
			ت٢/ يقف اللاعب وبيده كرة لبدء التمرين بحركة السقوط في البداية لتشجيع على حركة السقوط ولتفادي الاصابات
			ت٣/ يقسم اللاعبين الى مجموعتين أ - ب ويكون بحوزة كل لاعب من مجموعة أ كرة اذ يقوم بتمريرها الى اللاعب الذي يكون امام خط الستة امتار من المجموعة ب الذي يكون ظهره باتجاه الهدف ويقوم باستلام الكرة ثم الدوران على ساق الارتكاز وهي الساق المعاكسة للذراع الرامي ثم يحاول دفع الارض بهذه الساق ، ثم الطيران لداخل منطقة الستة والتصويب ثم السقوط ماما .
			ت٤/ نفس التمرين السابق مع اضلفة لاعب مدافع يكون دفاعا سلبيا في بداية التمرين لحين اتقان عملية التصويب من الطيران والسقوط ليقوم بالدفاع الايجابي .
٣	القسم الختامي	٣ دقيقة	تمارين التهدئة واسترخاء و الانصراف



في النية اجراء البحث الموسوم ب عنوان (تأثير برنامج مقترح وفق اسلوب التعلم النشط بالتحصيل الحركي لمهارة التصويب من السقوط بكرة اليد لدى الطلاب) على عينة من طلاب السنة الدراسية الثانية لكلية التربية الرياضية القسم التربية الاساسية - جامعة السليمانية. نظراً لما تتمتعون به من الخبرة والدراية في مجالال تدريس كرة اليد نرجو من سيادتكم تفضلكم بما يأتي:

شاكرين تعاونكم معنا :

- ١- تحديد مدى صلاحية هذه الاستمارة ،وبهذا التقسيم لتقويم مستوى الاداء المهاري لطلاب في التصويب من السقوط .
- ٢- تحديد درجة لكل قسم من اقسام المهارة وحسب البناء الحركي لها ، على ان يكون مجموع الدرجة الكلية للمهارة (١٠) درجة.
- ٣- اي ملاحظات اخرى. مكان العمل/

الاختصاص/

التأريخ/

التوقيع/

الاسم/

اللقب العلمي/

(ملحق ٢)

أستمارة تقويم مستوى الاداء المهاري لتصويب من السقوط الامامي لدى طلاب مرحلة الثانية

الفعالية التصويب من السقوط الامامي	مرحلة الاولى التهيؤ والاستلام الكرة	مرحلة الثانية الدفع ساق الى الامام والاعلى	مرحلة الثالثة الطيران الجسم في الهواء	مرحلة الرابعة التصويب والانجاز	المجموع (١٠) درجة
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					

